

فاعلية برنامج قائم على روبوتات الدردشة التفاعلية في تنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة

د. عديلة عبد الحميد عبد الوهاب رجب
مناهج وطرق تدريس طفولة مبكرة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج قائم على روبوتات الدردشة التفاعلية في تنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (26) طفلاً من أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات الأطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي "لاختبار المفاهيم الاقتصادية" لصالح درجات الأطفال في التطبيق البعدي.
 - وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات الأطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي "لمقياس التفكير المستقبلي" لصالح درجات الأطفال في التطبيق البعدي.
- وخرجت الدراسة بعدة توصيات، منها: عقد دورات تدريبية وورش عمل لتدريب ومعلمات مرحلة الطفولة المبكرة على توظيف روبوتات الدردشة التفاعلية بالشكل الذي يساهم في تنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المبكرة.

الكلمات المفتاحية: روبوتات الدردشة التفاعلية، المفاهيم الاقتصادية، ومهارات التفكير المستقبلي، مرحلة الطفولة المبكرة.

The Effectiveness of an Interactive Chatbot-Based Program in Developing Economic Concepts and Future Thinking Skills in Early Childhood Children

Dr. Adila Abdel Hamid Abdel Wahab Rajab

Early Childhood Curricula and Teaching Methods, Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia

ABSTRACT

The study aimed at developing the economic concepts and thinking future skills among childhood Stage childrens adopting a Program in chat bots .A quasi experiment was used with (26) childhood Stage Students. The study revealed the following findings:

There are statistically significant differences at the level (0.05) between the mean scores of the pre & post measurements in the economic concepts test favor of the post measurement.

There are statistically significant differences at the level (0.05) between the mean scores of the pre & post measurements in the thinking future scale favor of the post measurement.

Accordingly, the study recommends that: holding training sessions and instructional workshops should take place to train the in-service teachers on using chat bots in order to develop the economic concepts and thinking future skills among childhood Stage childrens.

Keywords: chat bots, economic concepts, thinking future, childhood Stage.

المقدمة:

إن عملية التطور المستمر في التكنولوجيا الرقمية وادواتها يفرض على كل المهتمين بالعملية التعليمية متابعة هذا التطور واستخدامه وتوظيفه بما يحقق نواتج التعلم المطلوبة في البرامج التعليمية المختلفة. وتعد روبونات الدروس التفاعلية chat bots من تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي أحدثت طفرة في مجال التعليم والتعلم.

وهي تطبيقات برمجية محفزة على التعلم من خلال الانخراط في دردشة مع الحاسب الألي أو الأجهزة الذكية المستخدمة للتواصل مع الربوت طريقة عمل إذ يمكنها الاتصال بشبكات التواصل الاجتماعي والرد تلقائياً على محادثات الدردشة، ويمكن برمجتها للإجابة بطرق مختلفة معتمدة على من كان يتحدث معه. وماذا يقول المتحدث، وما الموضوع الذي كانوا يتحدثون فيه سابقاً (Benotti, et al, 2014).

ويمكن أن تؤدي الروبونات دوراً مهماً في العملية التعليمية مقارنة بالطرق التقليدية إذ يمكن للطفل التفاعل مع الروبوت من خلال طرح أسئلة متعلقة بموضوع معين. كما يمكن من خلاله تقديم الدعم والمشورة أو النصائح أو حتى التعاطف اعتماداً على ما يحتاج إليه من مساعدة (Aljajo stal, 2018).

كما تعتبر روبونات الدردشة التفاعلية معينات للمعلم تيسر له الحصول على المحتوى المناسب لقدرات المتعلمين بالإضافة إلى مخاطبة المتعلمين ومتابعة تقدمهم في الأنشطة وتوفير التغذية الراجعة الفورية لهم (العنقودي، ٢٠١٩)

وقد تابعت الدراسات التي تناولت اثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأهمها روبونات الدردشة التفاعلية في العملية التعليمية ومنها دراسة السحيمي (٢٠٢٤) التي تناولت تقييم تأثير دمج الذكاء الاصطناعي في التعلم. وكذلك دراسة الفليج (٢٠٢٤) والتي اكدت على جدوى استخدام روبونات الدردشة في العملية التعليمية.

ودراسة فيدان وجاتسل (Fidan & Gencel,2022) التي وجدت أن روبونات الدردشة التفاعلية تساهم في دعم تعلم الطلاب واثارة دافعيته. كما أظهرت الدراسات السابقة إمكانات هائلة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية بشكل عام وفي مراحل الطفولة المبكرة على وجه الخصوص، فقد اكدت دراسة محمد وآخرون (٢٠٢٢) على أن تصميم بيئات تعلم تفاعلية قائمة على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي يمكن أن يعزز مهارات التفكير العليا المختلفة ومنها مهارات التفكير المستقبلي.

وبناء على ما تقدم يتضح أن استخدام روبونات الدردشة التفاعلية يمكن أن يساعد في تقديم هذه المفاهيم الاقتصادية ومهارات التفكير المستقبلي المرتبطة بها بطريقة مبسطة وجذابة ومناسبة لمرحلة الطفولة المبكرة حيث أن توفير بيئة تعليمية مدعومة بالتكنولوجيا يساهم في بناء أسس قوية للتفكير الاقتصادي المستقبلي.

وتعد مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل التعليمية المهمة، فهي المرحلة التي يتم فيها غرس البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الفرد، وهي الفترة التي يكون فيها الطفل فكرة واضحة وسلوية عن نفسه ومفهوماً محدداً لذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية مما يساعده على الحياة والتكيف مع المجتمع.

وتأتي أهمية المفاهيم الاقتصادية من أهميتها في حياة الأفراد والسلوكيات المنبثقة عن هذه المفاهيم؛ لذا فإنه من المهم إكسابها للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة لأنها تدعم العادات والسلوكيات الاقتصادية الرشيدة وتؤثر في معرفة الطفل بالقيم الاقتصادية المرتبطة بتقليل الفاقد من الاستهلاك، وزيادة معدلات الادخار، واتجاهاتهم نحو المال والممتلكات وعادات إنفاقهم واستهلاكهم وغيرها من الجوانب المرتبطة بتعلم المبادئ والمفاهيم الاقتصادية (Claar, A. 2013, 88).

كما أن طفل اليوم هو رجل المستقبل لذا فإن اكسابه في سن مبكرة المفاهيم الاقتصادية ينمي لديه شعوراً بالذات المستقبلية التي تمثل امتداد للذات الحالية للطفل كما تكسبه شعوراً بالأخذ والعطاء وفهم المعاملات المالية وأن يفهم أن قيمة العمل لا تقاس بحجمها بل بقدرتها الشرائية (السليم، 2023، 477).

وجدير بالذكر فان من حقوق الطفل اقتصادياً تدريبه على عملية البيع والشراء، والادخار، وترشيد الاستهلاك وأن دور التربية في مرحلة الطفولة المبكرة أن تنمي هذه المفاهيم من خلال تربيته تربية اقتصادية سليمة هدفها توعية الأطفال وتطوير سلوكياتهم الاقتصادية (الجوهرة الى سعود ، ٢٠٢٠ ، ١١٤).

كما يعد التفكير المستقبلي من المهارات الحيوية التي تمكن الفرد من التخطيط والتنبؤ والتكيف مع التغيرات المتسارعة في العالم.

وفي مرحلة الطفولة المبكرة حيث تتشكل اللبنة الأولى لشخصية الطفل وقدراته المعرفية، تكتسب هذه المهارة أهمية قصوى، ولا يقتصر الأمر على مجرد التنبؤ بما سوف يحدث بل يشمل الوعي بالخيارات الممكنة، وفهم النتائج المحتملة للأفعال وتنمية القدرة على اتخاذ القرارات المستنيرة.

وتعد مهارات التفكير المستقبلي من المهارات الأساسية التي يجب أن يتعلمها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة لأنها تزوده بأدوات تساعد على النمو والتفكير بطريقة سليمة في المستقبل وهذا ما أشارت إليه واكدته العديد من الدراسات ومنها دراسة الشافعي (2021)، ودراسة خضر (٢٠٢٠)، ودراسة عبيد (٢٠٢٣) وغيرها من الدراسات .

وفي هذا السياق يجب أن ندرك أن إتقان الطفل لمفاهيم معقدة أو عالية التجريد حول التخطيط الاستراتيجي، التوقع واستشراف المستقبل. هو أمر مستبعد أو غير متوقع وانما الهدف الرئيس هو تنمية بذور التفكير لدى الطفل إلى ما وراء اللحظة الراهنة والقدرة على تصور الأحداث المستقبلية البسيطة، وفهم التسلسل الزمني وتحديد الأهداف البسيطة وتنمية القدرة على التخيل المستقبلي بصورة مبسطة وكذلك تنمية القدرة على حل المشكلات المستقبلية للتعامل مع موقف أو مشكلة معينة (عبيد ، ٢٠٢٣ ، 850).

ومن اهم الدراسات التي تناولت تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة دراسة همام (٢٠١٩) والتي استخدمت اسلوب التعلم الذاتي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الأطفال، وكذلك دراسة الشافعي (2021) والتي تناولت بناء برنامج قائم على التعلم النشط في تنمية المهارات الوقائية والتفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تحقيق أهدافه . وكذلك دراسة عبيد (٢٠٢٣) والتي تناولت الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية دابروسكي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة الموهوبين وقد اسفرت النتائج عن وجود أثر كبير وفاعلية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الأطفال الموهوبين.

ان غرس مهارات التفكير المستقبلي في نفوس اطفال مرحلة الطفولة المبكرة ليس ترفاً تربوياً، بل ضرورة حتمية في عصر يتسم بالتغير المتسارع على أن يتم ذلك من خلال برامج متطورة قائمة على استخدام وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، ومن خلال أنشطة هادفة يكون فيها للطفل الدور الفاعل الإيجابي خلال الموقف التعليمي ومن ثم نستطيع مساعدة أطفالنا على أن يصبحوا مفكرين قادرين على التخطيط، والتكيف والتعامل مع المستقبل ومواجهة تحدياته.

وبناء على ما تقدم وفي ظل ما يشهده العالم من تطورات متسارعة في مجالات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، حيث أصبحت الروبوتات التفاعلية جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية .. ومع ذلك لا يزال هناك قصورا في استغلال هذه التقنيات الحديثة في تنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

ففي هذه المرحلة العمرية الحرجة تتشكل الأسس المعرفية والمهارية للأطفال ويعد إعدادهم للمستقبل الاقتصادي والاجتماعي أمراً حيوياً... فتتفرع البرامج التعليمية بصورتها الحالية في كثير من الأحيان إلى أدوات تعليمية مبتكرة وفعالة تمكن الطفل من فهم المبادئ والمفاهيم الاقتصادية الأساسية وتطوير قدرته على التفكير المستقبلي وما يرتبط به من مهارات مثل التخطيط وحل المشكلات والتنبؤ والتوقع والتخيل واتخاذ القرار؛ لذا تبرز الحاجة الماسة الى تصميم وتطبيق برامج تعليمية قائمة على الروبوتات التفاعلية لسد هذه الفجوة وتوفير بيئة تعليمية محفزة وجاذبة وأمنة للأطفال لتعزيز فهمهم الاقتصادي وتنمية مهاراتهم المستقبلية.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في قصور البرامج التعليمية التقليدية في مرحلة الطفولة المبكرة في تنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات التفكير المستقبلي لدى الأطفال بالقدر الكافي وبالعمق المناسب وبشكل كاف ومحفز ذلك على الرغم من أهمية تنميتها لدى الأطفال لينعكس ذلك إيجابياً على ممارستهم الاقتصادية وتعلم كيفية ترشيد الاستهلاك والادخار والاستثمار وقيمة العمل وأهمية الانتاج بالإضافة إلى تنمية مهارات التفكير المستقبلي المناسبة للطفل مثل التوقع - التنبؤ - التخيل - حل المشكلات المستقبلية ... حتى يصبح الطفل مستقبلي التفكير ومؤهلاً لممارسة دوره المستقبلي كعضو فعال في المجتمع ومنتج كفاء للسلع والخدمات ومستهلك رشيد ومستثمر واعي على أن يتم ذلك في ضوء معايير التعلم المبكر وخصائص نمو الطفل في هذه المرحلة ويتسق أيضاً مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ الأمر الذي يستدعي البحث عن حلول تعليمية مبتكرة تستثمر التكنولوجيا الحديثة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتحديداً روبوتات الدردشة التفاعلية لمعالجة هذا القصور. وتتبلور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما مدى فاعلية برنامج تعليمي قائم على روبوتات الدردشة

التفاعلية في تنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ؟
ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما المفاهيم الاقتصادية المناسبة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة ؟
2. ما مهارات التفكير المستقبلي التي يمكن تنميتها لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ؟
3. ما القصر المقترح لبرنامج قائم على روبوتات الدردشة التفاعلية يعد لتنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ؟
4. ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على روبوتات الدردشة التفاعلية في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ؟
5. ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على روبوتات الدردشة التفاعلية في تنمية التفكير المستقبلي لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ؟

أهداف الدراسة:

1. تحديد المفاهيم الاقتصادية المناسبة للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة.
2. تحديد مهارات التفكير المستقبلي التي يمكن تنميتها لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
3. بناء برنامج قائم على روبوتات الدردشة التفاعلية لتنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
4. التعرف على مدى فعالية البرنامج المقترح في تحقيق أهدافه والتمثلة في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية ومهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

1. إثراء الأدبيات التربوية المتعلقة باستخدام التقنيات الحديثة (الروبوتات التفاعلية) في تعليم الطفولة المبكرة ويقدم نموذجاً تطبيقياً لكيفية دمج هذه التقنيات في البرامج التعليمية بكفاءة وفاعلية.
2. تسهم الدراسة في تقديم فهم أعمق لكيفية تنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

الأهمية التطبيقية:

1. تقدم هذه الدراسة برنامجاً تعليمياً مبتكراً يمكن أن يفيد المعلمين ومطوري برامج الطفل لتعزيز فهم الأطفال للمفاهيم الاقتصادية ومهارات التفكير المستقبلي بطريقة جذابة وممتعة وغير تقليدية.
2. يساعد في إعداد أطفال مرحلة الطفولة المبكرة لمواجهة تحديات المستقبل من خلال تزويدهم بأسس معرفية ومهارات مستقبلية.

3. تساعد على دمج الروبوتات التفاعلية كأداة تعليمية فعالة في مرحلة الطفولة المبكرة مما يعزز من جودة التعليم في العصر الرقمي.

4. يقدم توصيات عملية لواضعي السياسات التعليمية ومطوري مناهج الطفولة المبكرة حول كيفية الاستفادة من التكنولوجيا في بناء جيل واع ومستعد للتعامل مع المستقبل ومتغيراته.

حدود الدراسة:

1. حدود موضوعية: روبوتات الدردشة التفاعلية ودورها في تنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
2. حدود مكانية: أقتصرت الدراسة الحالية على منطقة مكة المكرمة. مدرسة (ابتدائية العمر للطفولة المبكرة) مكتب تعليم شمال مكة المكرمة- بنات.
3. حدود زمنية: تم التطبيق خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2024- 2025م الموافق 1446هـ - 1447هـ.

فروض الدراسة:

1. توجد فروق دال إحصائيًا عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات الأطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي "لاختبار المفاهيم الاقتصادية المصور" لصالح درجات الأطفال في التطبيق البعدي".
2. توجد فروق دال إحصائيًا عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات الأطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي "المقياس التفكير المستقبلي" لصالح درجات الأطفال في التطبيق البعدي".

مصطلحات الدراسة:

1. روبوتات الدردشة التفاعلية Chat bots

تعرف إجرائيًا هي هذه الدراسة بأنها:

برمجيات تفاعلية من أدوات الذكاء الاصطناعي تحاكي ذكاء البشر حيث تتفاعل مع المستخدمين بشكل مستقل دون تدخل بشري، وتستجيب لأسئلتهم باستخدام معالجة اللغة الطبيعية وفهمها. دون الاعتماد على إجابات مبرمجة مسبقاً، وتوفير إجابات دقيقة بناءً على البيانات المتوفرة والتفاعل مع عدد أكبر من المستخدمين. وتستخدم في الدراسة الحالية كمعينات للمساعدة في تنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

2. المفاهيم الاقتصادية Economic Concepts

المفهوم تصور عقلي يُعطى اسماً أو رمزاً ليُدل على الظاهرة أو حدث معين ويستدل عليه من تجميع الخصائص المشتركة لأفراد هذه الظاهرة أو الحدث. وإجرائيًا تعرف المفاهيم الاقتصادية في هذه الدراسة بأنها: تصورات عقلية تهتم بالجوانب الاقتصادية، وهي عبارة عن أفكار ومبادئ أولية متعلقة بالاقتصاد يمكن تبسيطها لتناسب أطفال مرحلة الطفولة المبكرة وتشمل (الانتاج - الاستهلاك - الادخار - الانفاق - البيع - الشراء - العمل والانتاج - الاستهلاك) وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في اختبار المفاهيم المصور (أداة الدراسة).

3. مهارات التفكير المستقبلي Future Thinking skills

تعرف إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها:

مجموعة من المهارات التي تمكن الطفل من استشراف المستقبل، وهو العملية العقلية التي يقوم بها الطفل بغرض التوقع أو التنبؤ بموضوع أو قضية أو مشكلة مستقبلاً. والعمل على حلها أو اتخاذ إجراءات الوقاية من حدوثها أو التعرض لآثارها بما يجلب الفائدة والمنفعة ويقلل من الآثار المحتمل حدوثها وذلك من أجل مستقبل أفضل وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس التفكير المستقبلي (أداة الدراسة).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: روبوتات الدردشة التفاعلية Chat bots

تعد روبوتات الدردشة التفاعلية أحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي الواعدة التي أحدثت ثورة في مجال التعليم والتعلم.

وهي كلمة مركبة من جزئين، الجزء الأول "الشات" وهي اختصار من كلمة chatter والتي تعني الحديث بطريقة لطيفة ومختصرة أما الجزء الثاني فهو "بوت" والمستقاة من كلمة روبرت والتي ترمز إلى الجهاز الآلي (مطر، وصالح، ٢٠٢١، ٦٧٩).

وربوتات الدردشة هي تطبيقات مصغرة تعمل في الغالب مع مواقع التواصل الاجتماعي أو المواقع التي تحتاج إلى دعم وتفاعل مع العملاء أو زوار الموقع بدون الحاجة إلى تواجد أشخاص على مدار الساعة. وتقدم المساعدة الفورية لراغبي السؤال أو الحصول على معلومة وفقاً لما يزود بها مقدمي الخدمة من بيانات ومعلومات (هندي، 2022، 168).

ويعرف علي (٢٠٢٠، 31٦) الدردشة التفاعلية بأنها برنامج معلوماتي يقوم بالتواصل مع المستخدم تلقائياً من خلال عدد من السيناريوهات المحددة سلفاً ويعتمد على منصات الرسائل الفورية للقيام بعملها، لإجراء المحادثات بشكل يحاكي الدردشة بين شخصين.

أما الفار وشاهين (2019، 548) فقد عرفها بأنها واجهات تفاعلية حوارية هادفة تتضمن بطاقات وازرار وقائمة خيارات يمكن استخدامها في التعليم لمساعدة التلاميذ على إنجاز مهام معينة بترتيب معين لتحقيق أهداف محددة في زمن قياسي.

وعرفت العمرى وآخرون (2024، 257) إجرائياً بأنها من أدوات الذكاء الاصطناعي طورت لتحاكي المحادثة البشرية بين الإنسان والآلة من خلال الصوت أو الرسائل النصية، ولا يعتمد على إعطاء المعلومات من خلال الأجوبة الآلية المحفوظة بشكل معين بل تعتمد على معالجة اللغة الطبيعية والقاعدة المعرفية الخاصة بالروبوت.

مما سبق يمكن القول أن روبوتات الدردشة التفاعلية عبارة عن بيئة تعليمية تعتمد على الذكاء الاصطناعي يتم فيها التواصل والتفاعل بين المتعلم والبيئة الإلكترونية يتعلم ويفكر من خلالها وتقدم له تغذية راجعة تساعد المتعلم على التفاعل مع موضوعات البرنامج المقدمة له.

أهمية استخدام الدردشة التفاعلية في العملية التعليمية:

- توفير المزيد من الوقت: للعمل مع التلاميذ والتأكد من مدى استيعابهم للمقررات التعليمية.
- تعد وسيلة تعليمية ممتعة وجذابة يمكن من خلالها تحويل الدرس إلى مجموعة من الرسائل، الأمر الذي يجعله يبدو وكأنه محادثة متصلة بين المعلم والتلميذ من جهة وبين التلميذ وزملائه من جهة أخرى.

- تشجيع المتعلمين على التعلم الذاتي بدون قيود الأمر الذي يساعد على تحقيق الفهم العميق.
- مساعدة التلاميذ على تكييف وتيرة التعلم الخاصة بهم وفقاً لاحتياجاتهم وجدولهم الزمني، وإتاحة الوصول إلى جميع موضوعات محتوى البرنامج المقدم لهم. وكذلك نتائج التقويم الخاصة بهم في أي وقت ووفقاً لظروف وإمكانيات كل تلميذ (هندي، 2022، 170).

كما يضيف الخولي (٢٠١9) أن من استخدامات الدردشة التفاعلية في عملية التعليم والتعلم تقديم التوجيه والإرشاد والدعم للمتعلمين وتشجيعهم وتقديم الاستشارات المهنية وتنظيم العملية التعليمية حسب طبيعة المحتوى لتقليل العبء التدريسي على المعلمين وتوفير المحتوى التدريسي والاجابة عن التساؤلات والاستفسارات حول وحدات المنهج. وتشجيع التلاميذ على التنظيم الذاتي وإطلاعهم على الوحدات التي تم شرحها مسبقاً والمساعدة في تسريع عملية التعلم والوصول بسهولة إلى المحتوى وحماية خصوصية التلاميذ. وبالتالي إثراء البيئة التعليمية.

كما أكدت العديد من الدراسات ومنها دراسة مطر وصالح (٢٠٢١) ودراسة Debecker, (2017) ودراسة Farkash, (2018) على أهمية استخدام روبوتات الدردشة التفاعلية في العملية التعليمية حيث أنها توفر المزيد من الوقت للعمل مع التلاميذ، والتأكد من مدى الفهم والاستيعاب، كما يمكن للتلميذ طلب المساعدة بنقرة زر واحدة وإتاحة الوصول إلى جميع المحتوى في أي وقت، هذا

بالإضافة إلى مساعدة المعلمين في تصميم منتدياتهم المجانية، كذلك فإنه يساعد على التعلم الذاتي بدون قيود، كما يساعد على مراجعة المحتوى التعليمي بسهولة دون الرجوع إلى المعلم.

كما يساعد على التعرف على الأخطاء ونقاط الضعف وتقييمها. وكذلك يساعد المعلم على تتبع أداء طلابه عبر المحادثات والتعرف على مستوى تقدمهم.

وتكمن أهمية استخدام الدردشة التفاعلية في التعليم في آلية العمل فإذا كان هناك نشاط لم يلبي الشروط المطلوبة أو أن تلميذ لم يصل إلى أدنى نسبة في معايير التقييم في توليد المعرفة فيمكن للدردشة التفاعلية فعل ما يلي (Geetha et al,2020):

- الخطوة الأولى: تبدأ الدردشة التفاعلية عملية لاكتشاف الأنشطة المعنية التي أظهر فيها التلميذ أداءاً متديناً ومعرفة الأسباب.
- الخطوة الثانية: بعد اكتشاف المشكلة تراجع وحدة الذكاء الاصطناعي تاريخ التلميذ من خلال استخدام البيانات التي تديرها وتنخرط في تفاعل جديد مع التلميذ .
- الخطوة الثالثة: من خلال التفاعل الجديد الذي حدث في الخطوة السابقة. تسعى الدردشة التفاعلية إلى استيضاح نوعية المشكلات التي تسبب تدنى الأداء الأكاديمي للتلميذ. وتجري هذه العملية من خلال اسئلة حول الموضوع وتقديم العديد من البدائل للتلميذ اعتماداً على التوصية بالأنشطة.
- الخطوة الرابعة: تتوصل الدردشة التفاعلية إلى استنتاجات مع هذه المعلومات الجديدة وتراجع من قوائمها جميع الأنشطة التي تتفق مع الاحتياجات والانماط المكتشفة لدى التلميذ.
- الخطوة الخامسة: بعد جمع هذه المعلومات توصي الدردشة التفاعلية التلميذ بالنشاط.
- الخطوة السادسة: في حالة تطور النشاط وتحقيقه للشروط المطلوبة تدخل وحدة الذكاء الاصطناعي مرحلة تقييم النتائج.
- الخطوة السابعة: إذا وصل التقييم إلى نتائج مرضية وتم التأكد من تعليم الطالب تولد الدردشة التفاعلية المعرفة المتعلقة بهذه الحالة وترسل إستفسار للطالب وتنتهي العملية، وإذا اكتشفت الدردشة التفاعلية أن التعلم المطلوب لم يتحقق تعود العملية إلى اكتشاف الأنشطة وتكرر العملية مع التحلي عن النشاط الأول والتوصية بنشاط آخر.

معايير تصميم روبوتات الدردشة التفاعلية التعليمية:

هناك معايير لتصميم روبوتات الدردشة التفاعلية أهمها ما ذكره الفار وشاهين؛ وهندي، 2022 ؛ (الرشيد، 2022)، وهي:

- استخدام نصوص قصيرة: ذلك يجعل الرسالة أقرب إلى محادثة إنسانية ويسهل عملية الفهم لمن يقرأها.
- الاستعانة بالوسائط المتعددة: لا يجب على الروبوت أن يكون إنساناً (بشراً). وعلى المتعلمين إدراك ذلك، وعلى المعلم توظيف بعض مقاطع الفيديو القصيرة أو الرسوم التوضيحية لجعل المحادثة تبدو أكثر طبيعية وإنسانية، ووضوحاً.
- تجنب استخدام الرسائل الرسمية: فالروبوت ليس أكثر من مجرد أداة للتواصل حول المحتوى، لكونها محادثة فيفضل نشر روح المتعة والفكاهة بين المتعلمين، وأن تبتعد عن أسلوب الدراسة الروتيني، ويكون ذلك باستخدام لغة أقل رسمية، وتوظيف الرموز التعبيرية Emoji والاحتمالات الأخرى للتفاعل التي يقدمها روبوت الدردشة.
- تخصيص الرسائل: إن تخصيص رسائل الروبوت يتيح للطالب أن يكون أكثر قرباً من تحقيق الهدف لذا يجب أن تكون الرسائل هادفة ولا تخرج عن السياق العام للموضوع .
- سرعة التفاعل: من أهم مزايا الروبوت هي سرعة إرسال الردود أو التغذية الراجعة الفورية والتي من شأنها مساعدة الطالب على تعديل سلوكه، لذا يجب على المعلم الحفاظ على استمرارية الحوار بينه وبين التلميذ وعدم ترك أسئلة التلاميذ دون إجابة.
- تجنب الرسائل المزعجة: وهو ما يطلق عليها اسم spam أو البريد المزعج ، حيث أن عملية إرسال محتوى غير مرغوب به قد يكون أمراً شائعاً، لذا يجب على المعلم أن يحافظ على الثقة بينه

وبين طلابه. من خلال إرسال محتوى يتصف بالجودة لأن من عوامل نجاح الروبوت في التعليم هي بناء الثقة مع الطالب.

كما أضافت دراسة الرشيد (٢٠٢٢) بعض المعايير التي يجب أخذها في الاعتبار عند تقييم الدردشة التفاعلية، ومنها:

- الرسائل التي تقدمها روبوتات الدردشة الطالب: تخصيص رسائل الروبوت بشكل يتيح للطالب أن يكون أكثر قرباً نحو تحقيق الهدف.
- التفاعل بين روبوتات الدردشة التفاعلية والطالب.
- واجهة تفاعل روبوتات الدردشة التفاعلية بحيث تظهر في مكان ثابت في واجهة بيئة التعلم الإلكترونية.
- قاعدة بيانات روبوتات الدردشة التفاعلية يجب أن تتضمن كل الاحتمالات العامة بالرد على استفسارات الطالب وأن تتضمن كل أنواع الوسائط التعليمية التي تساعد في الرد على الاستفسارات.
- نظراً لأهمية الدردشة التفاعلية فقد تناولتها العديد من الدراسات السابقة، ومنها :
- دراسة العمري (٢٠١٩)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور روبوتات الدردشة التفاعلية في تنمية الجوانب المعرفية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي بجهة واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار تحصيل معرفي تم تطبيقه قبلياً وبعدياً على عينة الدراسة المكونة من (٣١) طالبة من مدارس التربية الإسلامية الأهلية بجهة وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في التطبيق البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستويات التذكر والفهم والتطبيق لصالح المجموعة التجريبية مما يؤكد فاعلية روبوت الدردشة في تنمية الجوانب المعرفية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي بجهة. كما أظهرت النتائج إقبال طالبات المجموعة التجريبية على المحادثة مع الروبوت للسؤال عن معلومات محددة.

- دراسة الفار وشاهين (٢٠١٩)

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية روبوتات الدردشة التفاعلية في إكساب المفاهيم الرياضية واستبقائها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي وتمثلت أداة الدراسة في اختبار المفاهيم الرياضية وأظهرت النتائج أن استخدام روبوتات الدردشة التفاعلية في تدريس الرياضيات قد أسهم بدرجة كبيرة في إكساب المفاهيم الرياضية واستبقائها لدى الطلاب.

- دراسة الرشيد (٢٠٢٢)

هدفت الدراسة تصميم أنشطة تعليمية قائمة على الدردشة التفاعلية في مقرر التربية الأسرية وقياس أثرها على التحصيل لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بالطائف بالمملكة العربية السعودية واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين درجات الاختبار التحصيلي البعدي لدى طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك لصالح طالبات المجموعة التجريبية من الاختبار عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق والدرجة الكلية تعزى لفعالية الأنشطة التعليمية القائمة على الدردشة التفاعلية.

في ضوء ما تقدم من دراسات سابقة يمكن القول أن استخدام الدردشة التفاعلية في مجالات متعددة وبرامج تعليمية مختلفة قد أثبتت فعاليتها في تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها؛ الأمر الذي دعى الباحثة إلى ضرورة استخدامها لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والمفاهيم الاقتصادية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

ثانياً: المفاهيم الاقتصادية Economic Concepts

المفهوم تصور عقلي مجرد يعطى اسماً أو رمزاً ليدل على ظاهرة أو حدث معين، ويستدل عليه من تجميع الخصائص المشتركة لأفراد هذه الظاهرة أو الحدث. فالمفاهيم ما هي إلا أفكار وليست مصطلحات للحفظ لذلك فهي تدرس عن طريق الخبرات ذات المعنى .

أما الاقتصاد فهو علم اجتماعي يبحث في إدارة الموارد النادرة أي يدرس المشكلة الاقتصادية المتمثلة في الندرة النسبية للموارد القابلة لاشباع الحاجات المتعددة للإنسان، وكيفية استخدام هذه

الموارد المحدودة على أفضل نحو مستطاع حتى يمكن الوصول إلى أقصى اشباع ممكن لتلك الحاجات.

ويهتم علم الاقتصاد بدراسة النظم الاقتصادية ومشكلات الإنتاج والتوزيع والاستهلاك والمشكلات الاقتصادية، وقوانين العرض والطلب وغيرها (سعيد ، ٢٠٠٢ ، ٦٨) .

أما مفاهيم التربية الاقتصادية فقد عرفها غندورة (2020) بأنها عملية إكساب الأطفال مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات خاصة فيما يتعلق بجواب الانفاق والاستهلاك والادخار والاستثمار، والتعامل مع البيئة، والممتلكات، وذلك لتويعيتهم وتعديل سلوكهم وتحقيق التنمية والتقدم بطرق مشروعة من خلال تبني الأساليب والوسائل المناسبة.

كما عرفت جواهر السليم إجرائياً (٢٠٢٣ ، ٤٧٢) بأنها عدة مفاهيم تهتم بالجوانب الاقتصادية في المجتمع وتسهم في التحلي بالسلوك الاقتصادي لتلبية متطلبات الطفل، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على أداة الدراسة.

وقد حددت دراسة سعيد (٢٠٠٢ ، ٧٢) مجموعة من المفاهيم الاقتصادية التي يجب تنميتها لدى الطفل في اطار إعداد كموطن صالح ومنها (الاقتصاد، المشكلة الاقتصادية، النظام الاقتصادي، الإنتاج، الاستهلاك، ترشيد الاستهلاك، حقوق وواجبات المستهلك، العمل، الاتفاق، الادخار).

كما حددت دراسة السليم (2023 ، ٤٧٥) مجموعة من المفاهيم الاقتصادية المناسبة لطفل الروضة منها (مفهوم ترشيد الاستهلاك - مفهوم الادخار - مفهوم الاتفاق).

وكذلك حددت الجوهرة (٢٠٢٠ ، ١١٣) المفاهيم الاقتصادية المناسبة لطفل الروضة في (الندرة والاختيار - ندرة المصادر (الموارد) - الحوافز والاختيار - التسويق والدعاية والإعلان - تحديد الاسعار - العمل - الأجور - الدخل - التجارة العالمية).

أهمية تعلم المفاهيم الاقتصادية للطفل:

تعد المفاهيم إحدى لبنات المعرفة وقد ازدادت أهميتها في الوقت الحاضر نظرا للانفجار المعرفي وصعوبة الالمام بجميع جوانب المعرفة.

فالمفاهيم هي الأساس الذي يقام عليه أي بناء معرفي وهي تساعد على زيادة الفهم من خلال الربط بين الحقائق العلمية المختلفة وبالتالي يسهل تعلمها كما أن اكتساب المفاهيم يسهم في تنمية مهارات التفكير المختلفة لاسيما مهارات التفكير المستقبلي وحل المشكلات (قطب، 2024، 707).

ولقد تزايدت في السنوات الأخيرة الاهتمام بتعلم المفاهيم الاقتصادية لدى الطفل ذلك لأن اكتساب المفاهيم الاقتصادية المعاصرة مثل الإنتاج والاستهلاك - الاستثمار - الادخار وغيرها من المفاهيم يدعم العادات والسلوكيات الاقتصادية الجيدة مما يسهم في تحسين جودة حياتهم (CLaar, A, 2013:86)

كما أن طفل اليوم هو رجل المستقبل وان اكسابه في سن مبكرة المفاهيم الاقتصادية ينمي لديه شعوراً بالذات المستقبلية التي تمتد للذات الحالية كما تكسبه شعوراً بالأخذ والعطاء والنزاهة وفهم المعاملات المالية والشعور بأن قيمة العملة لا تقاس بحجمها بل بقدرتها الشرائية وان السلع والخدمات يمكن تداولها حسب احتياجاته (Takahashi, K&Hatano, &, 2013. 590)

وجدير بالذكر فإن المفاهيم الاقتصادية التي يجب أن تقدم للطفل في اطار تربيته تربية اقتصادية سليمة تمهيداً لإعداد كموطن صالح ومنتج كفاء ومستهلك رشيد.

وقد عرفت حريري (2018، 532) مفهوم التربية الاقتصادية بأنها معرفة الفرد الطرق المشروعة للكسب والدخل والتملك والانماء بالشروط الصحيحة حيث توجه سلوك الفرد لكي يلتزم بقواعد الكسب والانفاق والإنماء وتجعله أكثر قدرة على التعامل مع شئون المال والاقتصاد من ناحية الكسب والانفاق وتشكل القدر المناسب من الخبرات التي تسهم في إعداد المواطن الصالح ذو الفهم الاقتصادي في المجتمع الذي يعيش فيه كما تجعل سلوكه سلوكاً رشيداً تجاه القضايا والمشكلات الاقتصادية التي تواجهه في حياته اليومية كما تساعد على تحسين أنماط الاستهلاك من خلال اكتسابه المعلومات والمهارات الاقتصادية .

وعلى هذا النحو ترى الباحثة أن التربية الاقتصادية هي العملية التعليمية التي تركز على تزويد الفرد بالمعارف والمهارات والمفاهيم والاتجاهات بهدف مساعدته على القيام بمتطلبات دوره كمواطن صالح وعضو فعال في مجتمعه، كمنتج كفاء للسلع والخدمات وكمستهلك رشيد ومدخر ذكي ومستثمر واع. لذا فقد فطنت المجتمعات إلى أهمية التربية الاقتصادية وضرورة تضمينها في مناهج التعليم بدءاً من مرحلة الطفولة المبكرة ذلك في إطار إعداد الطفل لكي يكون مواطناً صالحاً في مجتمعه.

ونظراً لأهمية المفاهيم الاقتصادية وضرورة تنميتها لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة فقد تناولتها العديد من الدراسات، ومنها :

– دراسة الجوهرية ال سعود (2020)

هدفت الدراسة الكشف عن مدى معرفة أطفال الروضة بمدينة الرياض ببعض المفاهيم الاقتصادية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر المعلمات وقد اقتصرَت الدراسة على المفاهيم الآتية: الندرة والاختيار، ندرة المصادر، الحوافز والاختيار، التسويق، الدعاية والاعلان، تحديد الأسعار، دور الحكومة في التجارة العالمية، الأجور، الدخل، أنواع الأعمال. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة وتم تطبيق الأداة على عينة مكونة من (69) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ضعف معرفة بنسبة كبيرة من الأطفال محدودية الموارد. واستعداد الطفل لتلقي المفاهيم الاقتصادية. واكتسابها ووجود استعداد لدى الأطفال في تعلم مفهومي الحوافز والاختيار. وأن الأطفال لديهم القدرة على مناقشة الآخرين في الإعلانات، ووجود درجة عالية من المعرفة لدى الأطفال باستخدام النقود، ومفهوم الادخار وعملية تبادل المال بالبضاعة، وإمكانية تعلم الطفل المفاهيم الاقتصادية ومبادئ علم الاقتصاد منذ مرحلة الطفولة المبكرة.

– دراسة جواهر السليم (٢٠٢٣)

هدفت الدراسة إلى معرفة دور القصص في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة وذلك من خلال الكشف عن دور القصص في تنمية مفهوم كل من (ترشيد الاستهلاك – الادخار – الانفاق) لدى طفل الروضة . واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت أداة الدراسة في استبانة مكونة من (٢٤) فقرة وزعت على (3) محاور للمفاهيم الاقتصادية. وتكونت عينة الدراسة من (110) معلمة من معلمات رياض الأطفال من الروضات الحكومية والأهلية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لدور القصص في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة جاءت بدرجة كبيرة جداً، وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام اسلوب القصص في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة.

– دراسة هيبه (٢٠٢١)

هدفت الدراسة بناء برنامج قائم على الدراما الاجتماعية ومعرفة أثره في اكتساب طفل الروضة المفاهيم الاقتصادية وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي والتصميم شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طفلاً وطفلة برياض الأطفال تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة تراوح أعمارهم بين (5-6) سنوات. وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة الملاحظة. وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج القائم على الدراما الاجتماعية في اكتساب طفل الروضة المفاهيم الاقتصادية التي عملت على زيادة الوعي الاقتصادي للطفل ومسايرة ومواكبة العصر الحالي ومتابعة معدلات النمو المختلفة في المجتمع.

– دراسة كدواني (٢٠٢٠)

هدفت الدراسة الكشف عن فاعلية استخدام أنشطة تفاعلية إلكترونية في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي والتصميم شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً وطفلة بروضات حكومية بمحافظة أسيوط. وتمتلك أدوات الدراسة في قائمة المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة وإختبار المفاهيم الاقتصادية الإلكترونية المصور لطفل الروضة والأنشطة التفاعلية الإلكترونية لتنمية المفاهيم الاقتصادية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها فاعلية استخدام الأنشطة التفاعلية الإلكترونية في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة.

– دراسة البكاتوشي (٢٠١٤)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المشروعات والصناعات الصغيرة في اكساب طفل الروضة الثقافة العلمية وبعض المفاهيم الاقتصادية وتحقيقاً لهذا الغرض تم استخدام المنهج التجريبي والتصميم شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (٥٨) طفلاً وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) وتكونت أدوات الدراسة من مقياسي المفاهيم الاقتصادية، والعلمية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي في كل من مقياس المفاهيم الاقتصادية، والعلمية.

– دراسة (Webley, Paul: Ny hus, Ellen K., (2013)

هدفت الدراسة إلى إنتاج برنامج لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية المتعلقة باستثمار الأموال والنتائج الجيد لها وذلك من خلال الأنشطة الموسيقية. وقياس أثره على أطفال الروضة وتم استخدام المنهج التجريبي والتصميم شبه التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) طفلاً وطفلة من رياض الأطفال تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين درست باستخدام المسرح والأنشطة الموسيقية وضابطة درست بالطريقة المعتادة. وقد أسفرت النتائج عن اثبات فعالية البرنامج المقترح والأنشطة الموسيقية في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة.

من خلال عرض الدراسات السابقة اتضح ما يلي:

– اتفقت معظم الدراسات على أهمية التربية الاقتصادية وضرورة تنميتها لدى طفل الروضة.
– كما اتفقت الدراسات السابقة على فعالية البرامج القائمة على الأنشطة والمشروعات الصغيرة ، واستخدام القصص والدراما الاجتماعية في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة .

– وتميزت الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة في انها تبنت بناء برنامج قائم على أحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي (روبوتات الدردشة التفاعلية) لتنمية المفاهيم الاقتصادية وكذلك مهارات التفكير المستقبلي لدى الطفل في مرحلة الطفولة.

– وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الاطار النظري وبناء أدوات الدراسة الحالية واستخدام التصميم التجريبي المناسب.

ثالثاً: التفكير المستقبلي future Thinking

يعد التفكير المستقبلي أحد أنماط التفكير المتعددة والتي تكمن أهميته في أنه أصبح من أهم الأهداف التربوية الحديثة التي تسعى المجتمعات لتحقيقها لدى جميع الأفراد وفي جميع المراحل التعليمية لا سيما مرحلة الطفولة المبكرة. وذلك لتنمية قدرتهم على فهم تطور الأحداث من الماضي مروراً بالحاضر والاستفادة منها في المستقبل مع إعمال العقل في تلك الأحداث لمساعدة المتعلم على فهم المستقبل والتعامل معه بمهارة (Kaya, Bodur & yalniz, 2014 : 86)

والتفكير المستقبلي هو استكشاف منظم للمستقبل وهو يساعد الفرد على التحليل والنقد والتخيل والتقييم وتصور حلول لمستقبل أفضل (Alister Johnes et al, 2012: 688)

والتفكير المستقبلي يساعد في إنتاج أفراد متعلمين يتميزون بعقل مفكر ومبدع ولديهم القدرة على استيعاب العلم الجديد والتعامل بمهارة مع مصادر المعلومات وتملك العقلية القادرة على التوقع والتنبؤ ورسم صورة للمستقبل وصياغة السيناريوهات واختيار الأفضل وتوجيه المستقبل الاتجاه المرغوب فيه (عبد القادر ، ٢٠١٨ ، ٤٩)

وقد عرفته كلا من الصافوري، وعمر (٢٠١٢ ، ٤٦) بأنه العملية التي تقوم على فهم وإدراك وتصور الحدث من الماضي مروراً بالحاضر إلى امتداد زمني مستقبلي لمعرفة إتجاه وطبيعة التغيير اعتماداً على استخدامات متنوعة في الحاضر وتحليلها والاستفادة منها لفهم المستقبل.

كما عرفه جونز (Jones, Alister et al, 2012:688) بأنه: إستكشاف منظم للمستقبل يساعد المتعلم على التحليل والنقد والتخيل والتقييم وتصور حلول للمستقبل.

وكذلك عرفه جيمس (James, Garraway 2017 : 105) بأنه: نشاط عقلي منطقي ابداعي للتعرف على مسار حياة البشر بين الماضي والحاضر والمستقبل وعملية التعرف هذه لا تكون حاسمة أو حتمية بل إحصائية، وهي تتوقف على الأسلوب الذي يلتزم به المفكر وبدون الالتزام بأسلوب دقيق واضح يمكن أن نصل إلى توقعات خاطئة.

أما غريب (٢٠١٧، ٨٣) فقد عرفت التفكير المستقبلي بأنه عملية إدراك وفهم وجمع معلومات من القضايا المختلفة، وما تتضمنه من مشكلات تحتاج إلى صياغة حلول مقترحة ومستقبلية والقدرة على تقييم تلك الحلول ورسم بدائل مقترحة لها في المستقبل.

من خلال العرض السابق لمفهوم التفكير المستقبلي يتضح الآتي :

- ان التفكير المستقبلي هو أحد أنماط التفكير المرتبطة باستشراف المستقبل.
- أنه يهدف الى وضع استراتيجية لمواجهة المشكلات المستقبلية.
- أنه يتطلب ممارسة المتعلم لأنماط أخرى من التفكير مثل التفكير الناقد - الابداعي - الاستدلالي- التخيلي.

وبناءً على ما تقدم يمكن تعريف التفكير المستقبلي إجرائياً بأنه عملية عقلية يقوم بها الطفل لتوليد الأفكار وإثارة التساؤلات التي تساعد على اقتراح صورة مستقبلية ممكنة الحدوث.

مهارات التفكير المستقبلي:

تعددت مهارات التفكير المستقبلي وفقاً لتعدد وتنوع الدراسة التي ركزت على هذا المجال فقد حددها كل من (سعيد والزهراني، ٢٠٢٤، ١٦١) في الآتي:

- مهارة التوقع : وهي تلك المهارة التي يستخدمها الفرد للتكهن بنتائج الأفعال، وظهور الأشياء. وتشكل الصورة لما جري ونتيجة الأحداث المقبلة على أساس الخبرة الماضية. وبالنسبة للأطفال فهي تمثل التفكير فيما سيقع في المستقبل ويندرج تحتها عدة مهارات فرعية هي (التوقع الاستكشافي - التوقع المعياري - مهارة التوقع المحسوب).

- مهارة التنبؤ: وهي المهارة التي تستخدم من جانب شخص ما يفكر فيما سيحدث في المستقبل - ويندرج تحتها عدة مهارات فرعية هي (مهارة الخيارات الشخصية - مهارة طرح الفرضيات - مهارة التمييز بين الفرضيات - مهارة التحقق من التناسق أو عدمه).

- مهارة التصور: وهي العملية التي يتم من خلالها تكوين صورة متكاملة لاحداث في فترة مستقبلية، وتتأثر بعوامل الابتكار والخيال العلمي ويندرج تحتها العديد من المهارات النوعية مثل: (مهارة تحديد الأولويات- ومهارة التعرف على وجهات النظر - مهارة تحليل المبادلات - مهارة طرح الأسئلة).

- مهارة حل المشكلات المستقبلية: وهي تلك المهارة التي تستخدم لتحليل ووضع استراتيجيات تهدف إلى حل سؤال صعب أو موقف معقد أو مشكلة تعيق التقدم في جانب من جوانب الحياة ويندرج تحتها مهارات فرعية هي (مهارة الوصول إلى معلومات- مهارة تدوين الملاحظات - مهارة وضع المعايير - مهارة تحديد وتطبيق الاجراءات - مهارة تقييم البدائل - مهارة اصدار الاحكام).

كما اضاف ابو شقير وعقل (2016، 7) مهارات أخرى للتفكير المستقبلي هي:

- مهارة التخطيط المستقبلي.
- مهارة التفكير الايجابي بالمستقبل.
- مهارة التنبؤ المستقبلي.
- مهارة التخيل المستقبلي.
- مهارة تطوير السيناريو المستقبلي.
- مهارة تقييم المنظور المستقبلي.

في حين حددت دراسة (Jones et al, 2012; 18) مهارات التفكير المستقبلي على النحو الآتي :

(الاستقراء- التنبؤ- التحليل- وضع السيناريوهات).

بينما توصلت دراسة محمد (2017، ٢٠) الى المهارات الاتية : التخطيط الاستراتيجي- التوقع -

التصور - التنبؤ - حل المشكلات المستقبلية -الابتكار).

ويلاحظ مما سبق انه على الرغم من اختلاف المهارات وتنوعها وفقاً لتنوع الدراسات وتوجهات الباحثين إلا أنها اتفقت جميعها أن أهم هذه المهارات هي: (التوقع - التنبؤ - التصور - التخيل- وضع السيناريوهات - والتقييم . وحل المشكلات المستقبلية).

مراحل التفكير المستقبلي:

1. الاستطلاع. Looking Around ويتم في هذه المرحلة تحديد وفهم قوى التغيير المؤثرة في موضوع الدراسة أو المشكلة.
2. التطلع الأمام Looking Ahead ويتم في هذه المرحلة توضيح المؤثرات التغييرية في تشكيل المستقبل وذلك من أجل وصف القصص المستقبلية الممكنة والمهمة والمفضلة.
3. التخطيط Planing ويتم في هذه المرحلة عملية تخطيط إستراتيجي من أجل قيادة التغيير والعمل على تخطي الفجوة بين الواقع الحالي والمستقبل المأمول في محاولة لرسم صورة المستقبل المفضل والممكن.
4. التنفيذ Acting تتم في هذه المرحلة تطبيق الاستراتيجيات المتوقعة مع متابعة المؤشرات الناتجة عنها وعمل محادثات استراتيجية مستمرة من أجل تحقيق هذا المستقبل الممكن مع تحديد نقاط الضعف والقوة وتعديل المسار . (سعيد والزهراني ، ٢٠٢٤ ، ١٦٤).

أهمية التفكير المستقبلي:

يعد التفكير المستقبلي من أهم أنواع التفكير التي يتطلبها العصر الحالي فهو يعتبر بمثابة طوق الأمان لحياة أكثر سعادة وإشراقاً ومستقبل أفضل لذا فقد تعددت فوائد التفكير المستقبلي ومن أهمها ما يلي :

- يساهم التفكير المستقبلي في وضع الخطط المستقبلية وفقاً لتحليل الفرد للماضي وفهمه للحاضر وقدرته على التنبؤ بالمستقبل.
- يساعد على وضع واتخاذ القرارات الصائبة المبنية على تفكير عقلي مرتب من خلال قدرة الفرد على وضع الفروض والبدائل المتعددة. ثم الاختيار من بينها من خلال استخدام رويته الصائبة في تذكر الماضي وتحليل الوضع الراهن لمساعدته على الوصول إلى قرار صائب للمستقبل لمواجهة ما يعترضه من مشكلات مستقبلية.
- يساعد الأفراد في تحديد رؤية لمستقبلهم الحالي من خلال التعرف على العقبات أو المشكلات المتوقعة والبدائل والسيناريوهات المطروحة وبالتالي الأساليب التي يجب إتباعها للوصول إلى مستقبل أفضل (Reut Gube,2016,49r)
- كما اتفقت دراسة كل من (sarkohi Ali, 2011) (Argemebeau,2010) على أن التفكير المستقبلي يعمل على المحافظة على التوازن الانفعالي للأفراد ويقلل من التعرض للإحباط والأفكار الانتحارية. بالإضافة إلى السيطرة على الضغوط الحياتية.
- كما شارلت نتائج دراسة (Sjasted, Hale,2019) إلى ان التركيز على المستقبل يعزز قيمة الكرم عند الافراد لأنه يجعل الافراد اكثر انسجاما مع العواقب الإجتماعية المتكررة والمستقبلية كما انه يساعد في القدرة على اتخاذ القرارات المستقبلية بحكمة.
- وترى علا عبد الرحمن (2019) أن التفكير المستقبلي يمد الفرد بنظرة تفاؤل للغد ويساعد على الاقبال على المستقبل بذهن مستيقظ وواعي وقادر على ايجاد الحلول لمشكلاته ويكون لديه القدرة على تنفيذ الخطط المستقبلية بمهارة وسد الفجوات بين الماضي والحاضر والمستقبل من خلال استخدام مهارات التفكير المستقبلي والاستفادة من كافة التطورات من حوله مما يجعله مستعد لمواجهة مخاطر وتحديات المستقبل.
- ولما كانت مرحلة الطفولة المبكرة تعتبر حجر الأساس الذي تبنى عليه المراحل المتلاحقة في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال هذه المرحلة سيساعد في اعداد جيل واع ومستنير يمكن الاعتماد عليه في قيادة التطوير إلى مستقبل أفضل.
- دور المعلمة في تنمية التفكير المستقبلي لدى الطفل:**
- هناك العديد من المهام التي يجب أن نقوم بها المعلمة لتهيئة البيئة التعليمية الداعمة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الأطفال ومنها:
- حت الأطفال على المشاركة في المنافسة والحوار في القضايا المستقبلية.
- طرح الاسئلة المثيرة للتفكير حول مشكلات مستقبلية قد تتعرض لها البيئة المحيطة.

- تشجيع الأطفال على طرح مزيد من الحلول الإبتكارية للمشكلات المختلفة. (مبروك وآخرون ، ٢٠٢٠).
- التركيز على المشكلات والقضايا المعاصرة والمستقبلية التي تثير الجدل حولها.
- مساعدة الأطفال على التخيل والتنبؤ والاستشراف المستقبلي للأحداث والظواهر.
- المرونة وتقبل آراء الأطفال وأفكارهم وعدم السخرية منهم مهما كانت بسيطة.
- الاعتماد على الاسئلة مفتوحة النهاية التي تثير الأهتمام حول القضايا المستقبلية (سليمان ، ٢٠١٧ ، 14).
- الأصغاء باهتمام إلى أفكار الأطفال واجاباتهم وتعزيزها بالفاظ مناسبة.
- تهيئة البيئة الصفية المناسبة الغنية بمصادر التعليم والتعلم لإعمال العقل بشكل جيد.
- تجنب النقد والتجريح عند تقويم الاجابات الخاطئة أو الناقصة.
- التنوع في أساليب العرض والتقديم لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- تصميم أنشطة تعليمية متنوعة تتناسب مع القدرات المختلفة (سعيد، والزهراي، ٢٠٢٤ : ١٦٥).
- ونظراً لأهمية التفكير المستقبلي فقد تناولته العديد من الدراسات منها :
- دراسة عبيد (٢٠٢٢)
- برنامج تدريبي قائم على نظرية رابروسكي في تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة الموهوبين هدفت الدراسة اعداد برنامج قائم على نظرية رابروسكي في تنمية التفكير المستقبلي لده أطفال الروضة الموهوبين. وأعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي الذي يقوم على مجموعة واحدة مع القياسين القبلي والبعدي والتتبعي وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال (ذكور - اناث) من أطفال الروضة الموهوبين يتراوح أعمارهم من (4-6) سنوات وشملت أدوات الدراسة مقياس التفكير المستقبلي المصور - وبرنامج تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة الموهوبين ودليل الكشف عن أطفال الروضة الموهوبين وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج القائم على نظرية رابروسكي له أثر كبير وفاعلية في تنمية التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة الموهوبين. كما اسفرت النتائج استمرار فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال عينة الدراسة في القياس التتبعي بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج.
- دراسة الشافعي (٢٠٢١)
- هدفت الدراسة الكشف عن فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الوقائية والتفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة وتحقيقاً لأغراض الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي والتصميم شبه التجريبي القائم على المجموعة التجريبية والضابطة ذات القياس القبلي والبعدي لحساب الفروق بين المجموعتين. وتمثلت أدوات المعالجة التجريبية في البرنامج المقترح أما أدوات القياس فتمثلت في اختبار نمو المهارات الوقائية لدى أطفال الروضة، واختبار نمو مهارات التفكير المستقبلي، وتم اختيار عينة الدراسة من أطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال بروضة (الزهراء الرسمية للغات) وقد بلغ عددهم (٨٠) طفلاً وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج اهمها: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار نمو المهارات الوقائية ولصالح المجموعة التجريبية. ووجود فروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لنمو المهارات الوقائية ولصالح التطبيق البعدي. ووجود فرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار نمو مهارات التفكير المستقبلي ولصالح المجموعة التجريبية. ووجود فرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لنمو مهارات التفكير المستقبلي والصالح التطبيق البعدي.
- دراسة على وآخرون (٢٠٢١)
- هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية الأنشطة البدوية كمدخل لتهيئة طفل الروضة للتفكير بعقلانية ريادية مستقبلية. ولتحقيق ذلك تم إعداد بطاقة أبعاد التفكير الريادي لدى أطفال الروضة وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم بين (5-6) سنوات تم اختيارهم من روضة الثانية

التابعة لإدارة صبيا التعليمية بالملكة العربية السعودية واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أن الأنشطة اليدوية كان لها تأثير فعال في تنمية مهارات الأطفال للتفكير الريادي وأبعاد المبادأة - الحداثة في الأفكار - الاستقلالية في الانجاز - المخاطرة المحسوبة. ووجود فرق دال إحصائياً في القياسين القبلي والبعدي في متوسطات درجات بطاقة التفكير الريادي ولصالح القياس البعدي.

- دراسة همام (٢٠١٨)

التي استخدمت التعلم الذاتي في تنمية المفاهيم المائية ومهارات التفكير المستقبلي والسلوك المائي الرشيد لدى طفل الروضة. هدفت الدراسة التعرف على فاعلية استخدام التعلم الذاتي في تنمية المفاهيم المائية ومهارات التفكير المستقبلي والسلوك المائي الرشيد لدى طفل الروضة. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعتين التجريبية والضابطة وتكونت عينة الدراسة من (82) طفلاً بروضة الانتصار بإدارة أسبوط التعليمية المستوى الأول تم تقسيمهم إلى مجموعتين (41) الضابطة (41) التجريبية حيث تم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام التعلم الذاتي بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار المفاهيم المائية - اختبار مهارات السلوك المستقبلي المصور واختبار السلوك المائي الرشيد. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبارات المفاهيم المائية ومهارات التفكير المستقبلي والسلوك المائي الرشيد لصالح المجموعة التجريبية. كما أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات الدراسة ولصالح التطبيق البعدي مما يدل على فاعلية التعلم الذاتي في اكساب الأطفال المفاهيم المائية ومهارات التفكير المستقبلي والسلوك المائي الرشيد.

منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة الحالية، وفروضها اعتمدت الدراسة علي استخدام: المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي.

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: البرنامج المقترح القائم على روبوتات الدردشة التفاعلية.
- المتغيران التابعان: المفاهيم الاقتصادية، مهارات التفكير المستقبلي.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (26) طفلة من أطفال مرحلة الطفولة المبكرة تتراوح أعمارهن من (5-6) سنوات.

أدوات الدراسة:

أولاً: بناء قائمة المفاهيم الاقتصادية:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة الحالية والذي نصه: ما المفاهيم الاقتصادية التي يجب تنميتها لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة؟ تطلب ذلك اعداد قائمه بالمفاهيم الاقتصادية المناسبة للطفل في هذه المرحلة وذلك وفق الخطوات التالية:

- مراجعة الادبيات والدراسات السابقة العربية والاجنبية ذات الصلة بالمفاهيم الاقتصادية وتنميتها في المراحل التعليمية بوجه عام وفي مرحلة الطفولة المبكرة بصفة خاصة.
- استطلاع رأي خبراء تعليم الطفولة المبكرة والدراسات الاجتماعيه لتحديد المفاهيم الاقتصادية المناسبة للطفل في هذه المرحلة.
- اعداد الصورة المبدئية لقائمه المفاهيم الاقتصادية التي يجب تنميتها لدى اطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

- عرض القائمه على مجموعه من الخبراء المحكمين من المتخصصين لابداء الراي في القائمه من حيث شمولها ومناسبه المفاهيم المتضمنه بها للطفل في مرحله الطفوله المبكره.
- اجراء التعديلات المطلوبه والوصول الى الصوره النهائيه لقائمه المفاهيم الاقتصاديه الواجب تنميتها لدى أطفال مرحله الطفوله المبكره.

جدول رقم (1)

المفاهيم الاقتصاديه التي يجب تنميتها لدى اطفال مرحله الطفوله المبكره

م	اسم المفهوم	المفهوم (الدلالة أو المعنى)
1	العمل	نشاط يقوم به الانسان بجهد بدني او عقلي لتحقيق هدف معين او انتاج شيء ذي قيمه
2	الكسب	الحصول على المال مقابل العمل
3	الادخار	الاحتفاظ بالمال للمستقبل
4	الانفاق	استخدام المال لشراء الاشياء (السلعه والخدمات)
5	السلع	اشياء يمكن رؤيتها ولمسها ويمكن شراؤها والاحتفاظ بها مثل لعبه- كتاب- قلم- طعام
6	الخدمات	انشطه واعمال يقوم بها الآخرون لنا مثل قص الشعر- زياره الطبيب- تعليم المعلم
7	الانتاج	تحويل الاشياء من صوره الى صوره اخرى اكثر فائده بمعنى اننا نأخذ مواد او افكار معينه ونعمل عليها لتحويلها لمنتجات او خدمات اخرى "عملية تحويل الموارد المتاحة الى سلع وخدمات"
8	عناصر الانتاج	هي الموارد الطبيعيه (الارض الطبيعيه) والموارد البشريه (العمل) والموارد المصنوعه (راس المال) مثل الآلات والادوات والمعدات التي تدخل في عملية الانتاج
9	الاستهلاك	الاستعمال النهائي للسلعة او الخدمه
10	المستهلك	هو الشخص الذي يستخدم السلعه او الخدمه استخدامها نهائيا
11	ترشيد الاستهلاك	حسن استغلال الموارد المتاحة وعدم الاسراف في استخدامها (ضبط السلوك الاستهلاكي) ترشيد المياه- ترشيد الكهرباء- ترشيد الوقت
12	الحاجة	هي شيء يجب ان نمتلكه لنعيش (اشياء ضروريه في حياتنا) مثل الطعام - المسكن- الملابس
13	الرغبة	شيء نود امتلاكه ولكنه ليس ضروري لبقائنا مثل لعبه جديده
14	التجارة والمقايضة	تبادل الاشياء مع الآخرين للحصول على ما نحتاج اليه او نريد دون استخدام المال بالضروره
15	المشكلة الاقتصادية	مشكله تنشأ نتيجة تعدد المطالب والحاجات مقابل الموارد المحدوده (المشكله الاقتصاديه مشكله نادره واختيار)

ثانيًا: تحديد ابعاد ومكونات مهارات التفكير المستقبلي المناسبه للاطفال مرحله الطفوله المبكره:

- للاجابه عن السؤال الثاني من اسئله الدراسه الحاليه والذي ينص على: ما مهارات التفكير المستقبلي المناسبه لاطفال مرحله الطفوله المبكره؟ تطلب ذلك اعداد قائمه بمهارات التفكير المستقبلي المناسبه وما تتضمنه من ابعاد ومكونات وفقا للخطوات الآتية:
- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقه العربيه والاجنبيه ذات الصله بمهارات التفكير المستقبلي.
- استطلاع آراء خبراء التعليم وبعض المشرفات التربويات حول مهارات التفكير المستقبلي الواجب تضمينها لدى الطفل.

- اعداد صورته مبدئية لقائمه مهارات التفكير المستقبلي الواجب تتميتها لدى أطفال مرحله الطفوله المبكره.
- عرض القائمه على مجموعه من الخبراء والمحكمين المختصين في مناهج الطفوله المبكره، وعلم النفس التربوي وبعض المشرفات لابداء الرأي حول مدى مناسبه الابعاد والمكونات المتضمنه في القائمه ومدى شمولها ومناسبتها للطفل في مرحله الطفوله المبكره.
- اجراء التعديلات المطلوبه والوصول الى القائمه بصورتها النهائيه وذلك على النحو التالي.

جدول رقم (2)

مهارات التفكير المستقبلي الواجب تتميتها لدى أطفال مرحله الطفوله المبكره

م	المهارة	الابعاد والمكونات المرتبطة بها
1	التوقع	- استقراء (تحليل) الاتجاهات ومسارات الاحداث. - رصد المؤشرات المبكره للتغيرات المحتمله. - وضع سيناريوهات محتمله. - تقييم المخاطر والفرص التي يمكن استغلالها (الفرص والتهديدات)
2	التصور	- تحديد الاهداف. - الرؤيه الابداعيه للمستقبل. - تحديد المؤشرات المستقبلية
3	التخيل	- تجاوز الحدود. - ربط الافكار غير المترابطه. - استكشاف المجهول. - الهام الابتكار
4	حل المشكلة المستقبلية	- تحديد المشكله. - التفكير النقدي للموقف او المشكله. - توليد الحلول الابداعيه. - اختيار الحلول وتقييمها.

ثالثاً: بناء مادة المعالجة التجريبية (البرنامج المقترح):

برنامج قائم على روبوتات الدردشة التفاعليه لتنميه المفاهيم الاقتصادية ومهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال مرحله الطفوله المبكره.

وقد استخدمت الدراسه الحاليه النموذج العام للتصميم التعليمي (ADDLE) وذلك لتصميم برنامج الدردشة التفاعليه وفيه يمر تصميم التعليم بخمس مراحل اساسيه هي: (التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ ثم التقييم) وذلك على النحو الاتي:

- **مرحلة التحليل:** وتم فيها تحديد خصائص الاطفال في مرحله الطفوله المبكره وحاجاتهم التعليميه وتحديد المشكله التعليميه المتمثله في ضعف المفاهيم الاقتصاديه ومهارات التفكير المستقبلي لديهم ومن ثم تحديد الاهداف العامه وهي تنميه المفاهيم الاقتصاديه ومهارات التفكير المستقبلي لدى اطفال مرحله الطفوله المبكره وتحليل المصادر وتحديد التقنيه وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي من خلال ربطها بروبوتات الدردشة التفاعليه.

- **مرحلة التصميم:** وتم فيها تحديد الاهداف التعليميه وتحديد عناصر المحتوى التعليمي وكذلك الاستراتيجيات التعليميه المقترحه والانشطه التعليميه وتصميم روبوتات الدردشة التفاعليه. حيث تم بناء روبوت دردشه خاصه بالدراسه الحاليه بمساعده منصه ميني شات many chat وهي منصه تساعد في تصميم روبوت دردشه تفاعلي متخصص بكل سهوله دون الحاجه لكتابه الاكواد البرمجيّه ثم ربطه بصفحه فيسبوك ماسنجر.

- أهداف البرنامج:
- من المتوقع بعد دراسته البرنامج ان يكون للطفل قادرا على:
1. ان يستنتج مفهوم العمل
 2. ان يوضح طبيعه المشكله الاقتصاديه
 3. ان يميز بين الحاجات الاساسيه والرغبات الاضافيه
 4. ان يميز بين عناصر الانتاج
 5. ان يقارن بين مفهوم السلع والخدمات
 6. ان يستنتج مفهوم الادخار
 7. أن يميز بين حقوق وواجبات المستهلك
 8. أن يقارن بين مفهومي الادخار- الانفاق
 9. أن يستنتج مفهوم التجارة والمقايضة
 10. تنمية الوعي بأهمية العمل وتقديره
 11. تنمية الوعي بطبيعة المشكلة الاقتصادية
 12. تنمية العادات الاستهلاكية الرشيدة
 13. تقدير جهود الدولة في حل المشكلات الاقتصادية
 14. تنمية مهارة التوقع
 15. تنمية مهارة التصور
 16. تنمية مهارة التخيل
 17. تنمية القدرة على حل المشكلات المستقبلية

جدول (3) التصور المقترح للبرنامج

م	الموضوع	عناصر المحتوى	الأنشطة التعليمية
1	العمل	- العمل نشاط يقوم به الانسان لتحقيق هدف او انتاج شيء له قيمة. - العمل وسيله الانتاج. - العمل وسيله الحصول على المال. - انواع المهن (معلم -طبيب- شرطي- عامل مخبز- عامل بناء...الخ) - تخيل ماذا تريد ان تكون في المستقبل	- عرض فيديو عن العمل وانواعه واهميته في خدمة المجتمع. - عرض قصه النمل والجراذه ومناقشه اهميه العمل والادخار. - عرض قصه عن احترام المهن والاعمال واهميه المهن للمجتمع. - تخيل المهنة التي يمكن ان يكونوا فيها في المستقبل
2	الحاجات والرغبات	- الحاجه شيء يجب ان نمتلكه لنعيش اشياء ضروريه في حياتنا (الماكل- الملابس- المسكن) - الرغبات: شئ نود امتلاكه لكنه غير ضروري لبقاءنا مثل لعبة جديدة- حلوى- رحلة ترفيهية - حل المشكلة المستقبلية الاتيه: كيف يمكننا تحديد احتياجاتنا؟	- لوحه الحاجات والرغبات. - قصه قصيره توضح الفرق بين الحاجات والرغبات. - لعبه ماذا نشترى (عرض مجموعه من الصور لاشياء متنوعه ثم نطلب من الاطفال تصنيفات كحاجات او رغبات). - رسم الاحتياجات الأساسية.
3	مصرفي	- الانفاق: استخدام المال لشراء	- سوق الروضه: انشاء سوق صغير داخل

م	الموضوع	عناصر المحتوى	الأنشطة التعليمية
		الأشياء (حلوى- لعبه ...). - الادخار: الاحتفاظ بجزء من المال للمستقبل. - كيفية اتخاذ قرارات بشأن انفاق المال. - تقديم سيناريوهات بسيطة حيث يجب على الطفل ان يقرر ما اذا كان سينفق ما معه من مال الان او يدخر جزء منه لشئ اكبر في المستقبل.	الفصل. - قصص عن الادخار واهميته. - مناقشة الاطفال ومساعدتهم على اتخاذ القرار المناسب.
4	المستهلك الواعي الرشيد	- مفهوم الاستهلاك: الاستعمال النهائي للسلعة. - ترشيد الاستهلاك: حسن استغلال الموارد وعدم الاسراف في استخدامها (ترشيد المياه - ترشيد الانفاق- ترشيد الكهرباء). - مواصفات المستهلك الرشيد.	- مناقشة المعلمه للاطفال عن معنى الاستهلاك. - قصه قصيره عن ترشيد الاستهلاك. - قصه عن حقوق وواجبات المستهلك الرشيد.
5	الانتاج في بلادي	- مفهوم الانتاج: تحويل الاشياء من صوره الى صور اخرى اكثر فائده (تحويل الموارد المتاحة الى سلع وخدمات). - عناصر الانتاج: (العمل- الطبيعة- راس المال) - لماذا يكون العمل هو اهم عناصر الانتاج؟ - علاقه راس المال بالادخار؟	- مناقشة المعلمه للاطفال في مصادر الاطعمه المختلفه (المزرعه- المتجر). وكيف يتم الانتاج. - عرض فيلم عن الانتاج الاقتصادي في المملكه العربيه السعوديه وتنوعه (زراعي - صناعي الخ). - مناقشة المعلمه للاطفال في اهميه العمل.
6	الندرة والاختيار (المشكلة الاقتصادية)	- الموارد محدوده والرغبات متعدده وحاجات الانسان لا تنتهي. - ان اختيار شئ يعني التخلي عن شئ آخر (ان اختيار تحقيق هدف معين بالموارد المتاحة يعني التضحية باهداف اخرى يمكن ان تتحقق بنفس الموارد	- عرض فيديو عن الموارد النادره وانواعها ومناقشة الاطفال فيها. - لعبه اذا اخترت هذا ماذا استفتدت، تقديم خيارين بسيطين مثل اللعب بالسياره ام بالعروسه او الدمى ومناقشة ماذا سيفقدوه اذا اختاروا احدهما. - لعبه قائمه الامنيات: تطلب المعلمه من الاطفال عمل قائمه بامنياتهم ثم تطلب منهم اختيار واحدة فقط يمكنهم الحصول عليها ثم تناقشهم في سبب الاختيار. - نشاط سلة الفاكهه: تطلب المعلمه من الاطفال اختيار نوع واحد من الفاكهه المتاحة مع شرح ان هناك كمية محدوده.
7	المال والقيمة	- المال وسيله للتبادل. - كل شئ وله قيمه معينه. - العملات الورقيه والمعدنيه	- التعرف على العملات المختلفه. - صوره العملات ورقيه ومعدنيه. - نشاط تمثيلي لعملية الشراء والبيع بالمال

م	الموضوع	عناصر المحتوى	الأنشطة التعليمية
		واستخداماتها.	لأشياء لها قيمة محددة. - لعبة كم يساوي مقارنة أسعار اشياء بسيطة باستخدام ارقام رمزية لمساعدة الاطفال على فهم ان بعض الاشياء اغلى من غيرها.
8	بطاقة صرف	- مفهوم المصرف. - مفهوم بطاقة الصرف ATM - اهمية بطاقة الصرف. - مميزات استخدام البطاقة البنكية.	- مناقشه الاطفال في مفهومه مصرف. - عرض فيلم تعليمي عن بطاقه الصرف - ATM وخصائصها وكيفيه استخدامها كبديل للنقد الورقيه او المعدنيه. - الاشتراك في نشاط تمثيلي: قصه الفتاه التي ذهبت الى الشراء باستخدام البطاقه المصرفيه وعندما وصلت الى البائع اختارت بعض المنتجات وعندما ذهبت للدفع لم تجد البطاقه فقدت منها ماذا تفعل؟

- **مرحلة الانتاج:** وتم فيها انتاج روبوت الدردشه التعليمي بمساعدة منصه ميني شات كما تم انتاج النصوص القصيره والصور والفيديو والواجهه الحواريه وبعد الانتهاء من ذلك تم التجريب على عينه استطلاعيه من الاطفال وذلك للتحقق من ظهور وسائل الروبوت لجميع افراد العينه المستهدفه وسهوله التنقل عبر الروبوت وتوفير ميزه الرد التلقائي لجميع الرسائل.

- **مرحلة التطبيق:** وتم فيها:

- اختيار عينه الدراسه من اطفال مرحله الطفوله المبكره بمدرسه ابتدائيه العمره للطفوله المبكره، مكتب تعليم شمال مكه المكرمه بنات.
- تنفيذ تجربه الاساسيه في الفصل الدراسي الثاني 1446 هـ 2025 م وذلك على النحو الاتي: تطبيق ادوات الدراسه قبلًا على الاطفال مجموعته الدراسه (اختبار المفاهيم الاقتصاديه ومقياس التفكير المستقبلي المصور).
- تطبيق البرنامج على مجموعته الدراسه وقد استغرق ذلك نحو (6) سته اسابيع متصله خلال الفصل الدراسي الثاني.
- التطبيق البعدي لادوات الدراسه (اختبار المفاهيم الاقتصاديه ومقياس التفكير المستقبلي) على الاطفال مجموعته الدراسه.

بناء أداتي الدراسة:

أولاً: بناء اختبار المفاهيم الاقتصاديه:

- **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار الى التعرف على مدى نمو مفاهيم التربيه الاقتصاديه لدى الاطفال بمرحلة الطفوله المبكره مجموعته الدراسه.
- **تحديد ابعاد ومكونات الاختبار:** تم تحديد ابعاد ومكونات الاختبار في ضوء قائمه مفاهيم التربيه الاقتصاديه وكذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقه والادبيات التي تناولت المفاهيم الاقتصاديه وكيفيه قياسها لدى اطفال مرحله الطفوله المبكره.
- **صياغه عبارات الاختبار:** تم صياغه عبارات الاختبار في صوره مواقف مصوره موزعه على ابعاد ومكونات قائمه المفاهيم الاقتصاديه وعددها (15) مفهوم وقد أعطي لكل مفهوم من المفاهيم الواردة بالقائمه سؤالين ليصبح عدد المواقف $15 \times 2 = 30$ موقف تم صياغتها صياغه سلوكيه وقد روعي فيها البساطه والوضوح ومناسبتها لطفل مرحله الطفوله المبكره.
- **صدق الاختبار:** للتأكد من صلاحيه الصوره الاولى للاختبار تم عرضه على مجموعته من الساده المحكمين وذلك للتأكد من صلاحيته، وقد ابدى بعض المحكمين ملاحظات بشأن تعديل بعض العبارات. اخذتها الباحثه بعين الاعتبار، وبعد اجراء التعديلات المطلوبه اصبح الاختبار صالحا في صورته الاولى.

- **التجربة الاستطلاعية للاختبار:** تم تطبيق الاختبار على عينه استطلاعية من خارج عينه الدراسة بلغ عددها (30) طفله وتم تصحيح الاجابات ورصد الدرجات واجراء العمليات الحسابية بهدف:

- حساب ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار من خلال معامل ألفا كرونباخ وقد بلغت قيمته (0,76) وهي نسبه مرتفعه تدل على ان الاختبار يتمتع بدرجة عاليه من الثبات.
- حساب زمن الاختبار: تم حساب الزمن اللازم للاجابة حيث قامت الباحثة بحساب متوسط الزمن الذي استغرقه الاطفال في الاجابه عن مفردات الاختبار وقد تروح الزمن بنحو 30 دقيقه.

- **تصحيح الاختبار:** احتوى الاختبار على (30) سؤال في صورته مواقف يعطي طفل الذي يجيب اجابه صحيحه بدرجة واحده لكل موقف وصفر للاجابة الخاطئه وحيث ان الاختبار يتضمن 30 عبارته او موقف لذا كانت الدرجة العظمى (30) درجة والنهائيه الصغرى صفر.

ثانياً: بناء مقياس التفكير المستقبلي المصور:

- **تحديد الهدف من المقياس:** يهدف المقياس إلى التعرف على مدى نمو مهارات التفكير المستقبلي لدى الأطفال مجموعة الدراسة، وبالتالي الكشف عن فاعلية البرنامج المقترح في تحقيق أهدافه.
- **تحديد أبعاد المقياس ومكوناته:** تم تحديد أبعاد المقياس في ضوء قائمة مهارات التفكير المستقبلي والتي تضمنت أربعة مهارات رئيسية وهي (التوقع - التصور - التخيل - حل المشكلات المستقبلية) ويندرج تحت كل مهارة رئيسية مجموعة من الأبعاد والمكونات الفرعية، وقد تكون المقياس من (20) عبارة موزعة على أربعة أبعاد كالآتي:

- بعد التوقع ويشمل (5) عبارات من (1-5).
- بعد التصور ويشمل (5) عبارات من (6-10).
- بعد التخيل ويشمل (5) عبارات من (11-15).
- بعد حل المشكلات المستقبلية ويشمل (5) عبارات من (16-20).

● **صدق المقياس:** تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين وذلك للتحقق من صدق محتواه وسهولة استخدامه، ووضوح عباراته، وبعد إجراء كافة التعديلات أصبح المقياس صالحاً للتطبيق في صورته الاولى.

- **التجربة الاستطلاعية للمقياس:** تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، وتم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات، وإجراء العمليات الحسابية والإحصائية، بهدف:
- حساب ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وبلغت قيمته للمقياس ككل "0.86" وهذه القيمة تعد مؤشراً على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.
- حساب زمن المقياس: اتضح من التجربة الاستطلاعية أن متوسط الزمن الذي استغرقه الأطفال للإجابة عن المقياس (40) دقيقة تقريباً.

- **تصحيح المقياس:** تم تقدير الدرجات حيث تُعطى الإجابة الصحيحة درجة واحدة، بينما لا تُعطى أي درجة للإجابة الخاطئة؛ وبالتالي فإن أعلى درجة للمقياس (20) درجة، والدرجة الصغرى (صفر).

نتائج الدراسة:

- نتائج الفرض الأول:

والذي نص على أنه: " توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات الأطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي "لاختبار المفاهيم الاقتصادية المصور" لصالح درجات الأطفال في التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث، والانحرافات المعيارية لهذه الدرجات، وقيمة "ت" للفروق بين متوسطي الدرجات من خلال استخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين t-Test pairs ، وجاءت النتائج كما بالجدول الآتي:

جدول (4)

نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي
لاختبار المفاهيم الاقتصادية

اختبار المفاهيم الاقتصادية	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوي الدلالة	حجم التأثير مربع ايتا ²
الدرجة الكلية	القبلي	26	9.05	2.34	33.48	25	.000	.978
	البعدي		24.97	1.80				

يتضح من جدول (4) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية لصالح درجات الأطفال في التطبيق البعدي، حيث أن مستوي الدلالة الإحصائية لقيمة اختبار (ت) بلغت للدرجة الكلية للمقياس (0.000) وهي قيمة أصغر من مستوي الدلالة (0.05)، مما يجعلنا نقبل الفرض البديل القائل بوجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات الأطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي "لاختبار المفاهيم الاقتصادية" لصالح درجات الأطفال في التطبيق البعدي.

- نتائج الفرض الثاني:

والذي نص على أنه: "توجد فروق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات الأطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي "المقياس التفكير المستقبلي" لصالح درجات الأطفال في التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث، والانحرافات المعيارية لهذه الدرجات، وقيمة "ت" للفروق بين متوسطي الدرجات من خلال استخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين، وجاءت النتائج كما بالجدول الآتي:

جدول (5)

نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير المستقبلي

مقياس التفكير المستقبلي	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوي الدلالة	حجم التأثير مربع ايتا ²
التوقع	القبلي	26	2.66	.989	7.02	25	.000	.663
	البعدي	26	4.29	.905				
التصور	القبلي	26	2.00	.829	11.84	25	.000	.848
	البعدي	26	4.38	.817				
التخيل	القبلي	26	2.24	.791	11.40	25	.000	.838
	البعدي	26	4.44	.785				
حل المشكلات المستقبلية	القبلي	26	2.00	.866	10.14	25	.000	.804
	البعدي	26	4.38	1.044				
الدرجة الكلية	القبلي	26	8.90	1.601	21.00	25	.000	.946
	البعدي	26	17.49	2.799				

يتضح من جدول (5) وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير المستقبلي لصالح درجات الأطفال في التطبيق البعدي، حيث أن مستوي الدلالة الاحصائية لقيمة اختبار (ت) بلغت للدرجة الكلية وللأبعاد الفرعية المكونة للمقياس (0.000) وهي قيمة أصغر من مستوي الدلالة (0.05)، مما يجعلنا نقبل الفرض البديل القائل بوجود فرق دال إحصائيًا عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات الأطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي "لمقياس التفكير المستقبلي" لصالح درجات الأطفال في التطبيق البعدي".

وقد تعزى تلك النتائج إلى الأسباب الآتية:

- طبيعة المعالجة التجريبية حيث تتسم الدردشة التفاعلية بالمتعة والجاذبية والتشويق، كما أنها تتيح الفرصة أمام الأطفال للوصول الى محتوى البرنامج المقترح وكذلك نتائج التقويم الخاصة بهم في أى وقت مع إمكانية تكرار المهارات الخاصة ببروتات الدردشة التفاعلية في أى مكان سواء في المدرسة أو المنزل من خلال تحميل روبوت الدردشة على الهاتف وفقًا لظروف وامكانات كل طفل، كما أن روبوتات الدردشة تعمل أيضًا على توفير المساعدة امام الاطفال بنقرة زر واحدة؛ مما ساهم في إثراء البيئة التعليمية وتنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات التفكير المستقبلي لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الرشيد (2022) ودراسة مطر وصالح (2021)، ودراسة (Debecker, (2017)، ودراسة (Farkash, (2018).

- سهولة اجراء حوار تفاعلي مع الأطفال من خلال الروبوت، وتقديم الدعم والمساعدة لهم بشكل مباشر وفوري دون انتظار وكذلك تقديم التغذية الراجعة لهم على هيئة تعليقات تساعد في تصحيح أخطاءهم، مما ساهم في تنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات التفكير المستقبلي لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة هندی (2022)، ودراسة (Benotti, et al, (2014).

التوصيات والمقترحات:

توصيات الدراسة:

1. الاستفادة من قائمتي أبعاد ومكونات المفاهيم الاقتصادية، والتفكير المستقبلي اللتان تم إعدادهما في الدراسة الحالية عند تصميم وتنفيذ برامج خاصة بتنمية المفاهيم الاقتصادية، والتفكير المستقبلي لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
2. الاستفادة من البرنامج المقترح القائم على روبوتات الدردشة التفاعلية الذي تم استخدامه في الدراسة الحالية نظرًا لثبوت فاعليته في تنمية المفاهيم الاقتصادية والتفكير المستقبلي لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
3. تشجيع معلمات مرحلة الطفولة المبكرة على الاستفادة من روبوتات الدردشة التفاعلية في التدريس للأطفال.
4. إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية تتعلق باستخدام روبوتات الدردشة التفاعلية في تنمية متغيرات أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
5. عقد دورات تدريبية لمشرفات ومعلمات مرحلة الطفولة المبكرة عن كيفية تنمية المفاهيم الاقتصادية والتفكير المستقبلي من خلال روبوتات الدردشة التفاعلية.
6. التوسع في تطبيقات الذكاء الاصطناعي وروبوتات الدردشة التفاعلية وتوظيفها في دعم العملية التعليمية في مختلف المراحل الدراسية ولا سيما مرحلة الطفولة المبكرة.

مقترحات الدراسة:

1. دراسة فاعلية البرنامج القائم على روبوتات الدردشة التفاعلية في تنمية التعلم الذاتي والدافعية للتعلم لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
2. دراسة تقويمية لبرامج مرحلة الطفولة المبكرة في ضوء المفاهيم الاقتصادية ومهارات التفكير المستقبلي.

3. برنامج تدريبي مقترح لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة قائم على روبوتات الدردشة التفاعلية لتنمية نواتج التعلم المختلفة لدى الاطفال.

المراجع

1. أبو شقير، محمد، وعقل، مجدي (2016). نموذج مقترح لإعداد معلم المرحلة الأولية في ضوء التفكير المستقبلي. ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
2. آل سعود، الجوهرة فهد خالد (2020). مدى معرفة اطفال الروضة ببعض المفاهيم الاقتصادية في ضوء رؤية السعودية 2030 من وجهة نظر المعلمات. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل فرع العلوم الانسانية والادارية، 21 (2)، 112-120.
3. البكاتوشي، جنات عبد الغني إبراهيم (2014). دور المشروعات والصناعات الصغيرة في إكساب طفل الروضة مبادئ الثقافة العلمية والمفاهيم الاقتصادية. مجلة الطفولة والتربية، 18(6)، 273-349.
4. البناء، وسام على (2010). برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير لدى اطفال الروضة باستخدام الانشطة التعليمية. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، 8، 266-293.
5. الجنابي، إريك (2014). كيف توظف أبحاث الدماغ في التعليم. ترجمة: مدارس الظهران الأهلية. السعودية، دار الكتاب التربوي.
6. حريزي، هند حسن محمد (2018). مفاهيم التربية الاقتصادية في مقررات الصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية دراسة تحليلية. 34 (7)، 521-548.
7. الخولي، سارة سامي (2019). معايير تصميم المحادثة الذكية ببيئة التعلم النقال ومدى تطبيقها. جامعة عين شمس، كلية البنات.
8. الراشد اشواق عبد الرحمن راشد (2022). فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات التفكير الناقد بمرحلة الطفولة المبكرة. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، 120، 101-132.
9. الرشيد، سوسن سعد (2022). تصميم أنشطة تعليمية قائمة على الدردشة التفاعلية في مقرر التربية الاسرية وقياس اثرها على التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني ثانوي بمدينة الطائف. مجلة المناهج وطرق التدريس، 1 (7)، 63-84.
10. زهور، حسن ظافر العمري (2019). أثر استخدام روبوت دردشة لتنمية الجوانب المعرفية في العلوم. المجلة السعودية للعلوم التربوية – جامعة الملك سعود.
11. زين الدين، محمد عبد الهادي (1995). الأنظمة الآلية في المكتبات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
12. السحيمي، ريم عبد الله حمد (2024). تقييم تأثير دمج الذكاء الاصطناعي في التعليم: وجهات نظر أصحاب المصلحة. المجلة الدولية للبحث والتطوير التربوي، عدد خاص، 80-87.
13. سعيد، عاطف محمد (2002). فعالية برنامج يعتمد على الأنشطة المرتبطة بالدراسات الاجتماعية في تنمية مفاهيم التربية الاقتصادية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 82، 56-91.
14. سعيد، عاطف محمد، والزهراني، يحيى مظهر (2024). مهارات التفكير وتطبيقاتها في مناهج الوطن العربي، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.
15. السليم، جواهر بنت فهد بن عبد الله (2023). دور القصص في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة. المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، 6 (24)، 467-496.

16. سليمان، تهاني محمد (2017). فاعلية برنامج قائم على المستجدات العلمية في تنمية التفكير المستقبلي. مجلة التربية العلمية – مصر، 20(6)، 1-36.
17. الشافعي، رباب عبده محمد (2021). برنامج مقترح قائم على استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الوقائية والتفكير المستقبلي لدى اطفال الروضة. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، 8 (2)، 259-357.
18. شلبي، ريمان عبد الحي محمد (2020). الانشطة اليدوية كمدخل لتهيئة طفل الروضة للتفكير بعقلية ريادي مستقبلي صغير. مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، 188 (3)، 137-174.
19. الصافوري، إيمان عبد الحكيم، وعمر، زيزي حسن (2013). فاعلية برنامج تدريسي مقترح لتنمية التفكير المستقبلي باستخدام استراتيجية التخيل. مجلة دراسات في التربية وعلم النفس، 33(4)، 12-43.
20. عبد القادر، محسن مصطفى. (2011). مناهج تعليم استشراف المستقبل: مناهج العلوم نموذجًا. الجزائر: دار العلم والإيمان.
21. عبيد، أمل محمد (2023). برنامج تدريبي قائم على نظرية دابروسكي في تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى اطفال الروضة الموهوبين. مجلة كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، 9، 842-926.
22. علي، ريهام (2020). إطار محسن يربط بين روبوتات الدردشة التفاعلية والتغريب عن المشاعر باللغة العربية. مجلة الدراسات التجارية المعاصرة – جامعة كفر الشيخ، 9(9)، 323-343.
23. عماد حسين، حافظ (2012). أثر التفاعل بين أساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء في تنمية مهارات التفكير المستقبلي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 2(24)، 473-512.
24. عماد حسين، حافظ (2015). التفكير المستقبلي: المفهوم، المهارات، الاستراتيجيات. القاهرة: دار العلوم.
25. العمري، نجلاء محمد (2024). درجة توظيف روبوتات الدردشة التفاعلية في تنمية التعلم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية بنظام المسارات في محافظة جدة. مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، 23 (2)، 249-286.
26. العنقودي، عيسى بن خلفان بن حمد (2019). الذكاء الاصطناعي في التعليم. تواصل، 31(3)، 44-47.
27. غندورة، ريمين (2020). أثر وحدة قائمة على رؤية المملكة 2030 لإكساب طفل الروضة مفاهيم ومهارات اقتصادية. رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى
28. الفار، إبراهيم، وشاهين، ياسمين. (2019). فاعلية روبوتات الدردشة التفاعلية لإكساب المفاهيم الرياضية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة تكنولوجيا التربية – دراسات وبحوث، 38، 541-571.
29. الفليج، بدر (2024). جدوى استخدام روبوتات الدردشة في التعليم والتعلم: ChatGPT أنموذجاً. مجلة جامعة عدن للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 5(1)، 40-48.
30. قطب، هند عبد الرحمن (2024). برنامج في الاقتصاد المعاصر لتنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طلاب الجامعات التكنولوجية. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، 3، 691-721.
31. كدواني، لمياء أحمد محمود (2020). فاعلية استخدام أنشطة تفاعلية إلكترونية لتنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية، 43(2)، 271-306.

32. مبروك، نشوى، ويوسف، عمرو، وبدوي، منى (2020). أثر برنامج قائم على حل المشكلات المستقبلية في تنمية فاعلية الذات الإبداعية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، 39، 54-79.
33. محمد، عبد الرحمن عدس (2005). علم النفس التربوي. دار الفكر.
34. محمد، علا عبد الرحمن علي (2019). فاعلية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لمعلمات الروضة. دراسات الطفولة المبكرة، 63-77.
35. مطر، أسماء إبراهيم (2021). فاعلية برنامج قائم على روبوتات الدردشة التفاعلية في تحسين اضطرابات اللغة التعبيرية لدى ذوى الاعاقة العقلية البسيطة. مجلة كلية التربية ببنها، 128 (3)، 670-702.
36. المهدي، امانى اشرف محمد (2024). روبوتات الدردشة التفاعلية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الاعلام قراءة نظرية. مجلة كلية الاداب، جامعة سوهاج، 72 (1)، 667-681.
37. همام، نجوان عباس (2018). استخدام التعلم الذاتي في تنمية المفاهيم المائية ومهارات التفكير المستقبلي والسلوك المائي الرشيد لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية رياض الاطفال، جامعة اسيوط (9)، 109-181.
38. هندي، اسامة (2022). فاعلية برنامج قائم على روبوتات الدردشة التفاعلية لتنمية بعض مهارات الفهرسة المقروءة آلياً مارك 21 لدى طلاب المكتبات وتكنولوجيا التعليم بجامعة الازهر. المجلة المصرية لعلوم المعلومات، 9 (2)، 160-196.
39. Aljojo, N., Munshi, A. M., Almukadi, W., & Hossain, M. S. (2018). Arabic Alphabetic Puzzle Game Using Eye Tracking and Chatbot for Dyslexia. *International Journal of Interactive Mobile Technologies (IJIM)*, 12(5), 58–80.
40. American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders* (5th ed.).
41. Argembeau, A., Ortoleva, C., Jumentier, S., & Van der Linden, M. (2010). *Component Processes Underlying Future Thinking*.
42. Benotti, L., Martínez, M., & Schapachnik, F. (2014). Engaging High School Students Using Chatbots. *International Journal of Engineering Research and General Science*, 5(2), 2091–2730.
43. Claar, A. (2013). Understanding the Economic Framework: Children's and Adolescents' Conceptions of Economic Inequality. In *Development of Person-context Relations* (pp. 83–112). Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.
44. Debecker, A. (2017). A Chatbot for Education: Next Level Learning. Retrieved from <https://blog.ubisend.com/discover-chatbots/chatbot-for-educatio>
45. Farkash, Z. (2018). Chatbot for University – 4 Challenges Facing Higher Education and How Chatbots Can Solve Them. Retrieved from <https://chatbotslife.com/chatbot-for-university-4-challenges-facing-higher-education-and-how-chatbots-can-solve-them-90f9dcb34822>
46. Fidan, M., & Gence, N. (2022). Supporting the instructional videos with chatbot and peer feedback mechanisms in online learning: The effects on learning performance

and intrinsic motivation. *Journal of Educational Computing Research*, 60(7), 1716–1741. <https://doi.org/10.1177/07356331221077901>

47. James, G. (2017). Future Orientated Approaches to Curriculum Development: Fictive Scripting. *Higher Education Research & Development*, 36(1), 102–115.

48. Jones, A., & Bunting, C. Et al. (2012). Developing Students' Futures Thinking in Science Education. *Research in Science Education*, 42, 687–708.

49. Kaya, H., Bodur, G., & Yalnız, N. (2014). The Relationship between High School Students' Attitudes toward Future and Subjective Well-being. *Original Research*.

50. Reut, G. (2016). School-based sleep education programs: A knowledge to action perspective regarding barriers, proposed solutions, and future directions. Available online 11 October.

51. Sarkohi, A. (2011). Future Thinking and Depression. (PhD dissertation). Department of Behavioral Sciences and Learning, Linköping University.

52. Sjaastad, H. (2019). Short-sighted Greed? Focusing on the Future Promotes Reputation-based Generosity. *Judgment and Decision Making*, 14(2), 199–213.

53. Takahashi, K., & Hatano, G. (2013). Understanding of the Banking Business in Japan: Is Economic Prosperity Accompanied by Economic Literacy? *British Journal of Developmental Psychology*, 12(4), 585–590.